

مرسي كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.. وبيان رئاسي يؤكد أن جميع القوى ستمثل بها قنديل أول رئيس وزراء ملتج لمصر في 60 عاماً: حكومة تكنوقراط.. والكفاءة المعيار الأساسي



الرئيس المصري د. محمد مرسي مجتمعاً برئيس الوزراء المكلف د. هشام قنديل أمس (أ.ب)

القاهرة - وكالات: بعد مخاض استمر نحو ثلاثة أسابيع منذ توليه منصبه، كلف الرئيس المصري د. محمد مرسي وزير الري والموارد المائية د. هشام قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان الرئيس محمد مرسي قد استقبل هشام قنديل بمقر رئاسة الجمهورية بحي مصر الجديدة بالقاهرة «الأحد».

وعندما تولى قنديل حقيبة وزارة الري في التشكيل الوزاري 21 يوليو 2011 اعتبر أول وزير ملتج في مصر، وهو في الخمسينات من عمره، ومن ثم فهو أول رئيس حكومة ملتج في تاريخ الحكومات المصرية طوال الستين عاماً الماضية منذ ثورة 23 يوليو، وربما طوال عهود النظام الملكي في مصر.

وهو كذلك من أصغر رؤساء الحكومات منذ حكومة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي تولاها في خمسينيات القرن الماضي عندما كان اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية.

ولم يكن قنديل ضمن الأسماء التي تداولتها بورصة الترشيحات خلال الأيام الماضية، خصوصاً أنه أشد وزراء حكومة د.كمال الجنزوري الحالية.

تخرج قنديل في كلية الهندسة عام 1984 وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية، وشغل العديد من المناصب منها كبير خبراء الموارد المائية بالبنك الأفريقي للتنمية، وأخيراً رئيس قطاع النيل، وهو المذهب الذي تولى العمل فيه ما يقرب من 40 يوماً، إلى أن تم تكليفه بحقيبة وزارة الموارد المائية والري، كما أنه شارك في أعمال مبادرة حوض النيل، وكان عضواً مراقباً للهيئة المصرية - السودانية المشتركة لياه النيل. وقد يؤخذ لتكليفه برئاسة الحكومة على الأهمية التي تنظر بها الرئاسة المصرية الجديدة للفقير



هشام قنديل.. خبرة أكاديمية تعززت بدور سياسي في ملف مياه النيل مع الدول الأفريقية

القاهرة - أ.ش: تحفل السيرة الذاتية للدكتور هشام قنديل الذي كلفه الرئيس د.محمد مرسي بتشكيل حكومة جديدة بالعديد من الخبرات في مجال الري، لكن مياه النيل كانت الملف الأبرز الذي عزز من دوره السياسي، وكان قنديل مسؤولاً كبيراً في وزارة الري والموارد المائية قبل أن يشغل منصب الوزير في يوليو الماضي في حكومة عصام شرف رئيس الوزراء آنذاك. واحتفظ قنديل بالمنصب في حكومة تسيير الأعمال الحالية برئاسة كمال الجنزوري.

وتخرج قنديل (50 عاماً من مواليد 17 سبتمبر عام 1962) في كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1984، وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الري والصرف من جامعتي يوتا ونورث كارولينا بالولايات المتحدة عامي 1988، 1993. ولم يكتف قنديل، الأب لخمس بنات، بما وصل إليه في المجال الأكاديمي بل

حوض النيل وأفريقيا، خصوصاً أن أول قصة خارجية حضرها الرئيس د.محمد مرسي كانت القمة

الأفريقية في الشهر الجاري في العاصمة الإثيوبية اديس أبابا. ومن ناحية أخرى سيؤخذ

واصل تحصيله العلمي حتى نال درجة الأستاذية عام 2002. عمل رئيس الوزراء المكلف بمركز بحوث المياه حتى عام 1992، ولجهوده المتواصلة منح وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام 1995، ثم تولى منصب مدير مكتب وزير الموارد المائية والري لشؤون مياه النيل خلال الفترة من 1999 حتى 2005. وفي ذلك الوقت شارك في أعمال مبادرة حوض النيل وعمل عضواً مراقباً للهيئة المصرية السودانية المشتركة لياه النيل وعضو اللجنة التوجيهية لمشروع مكافحة الحشائش بأوغندا.

كما ساهم قنديل في إنشاء المجلس الأفريقي للمياه ومرفق المياه الأفريقي حيث مثل وزارة الري والموارد المائية والري في العديد من المحافل الدولية والإقليمية مثل قمة التنمية المستدامة والعديد من الاجتماعات الفنية لياه الأنهار الدولية وتنمية الموارد المائية بأفريقيا.

أيضاً على أساس إعطاء المزيد من الاهتمام للزراعة التي ميزت مصر عبر التاريخ وتأخرت فيها خلال الستين سنة الأخيرة بعد 23 يوليو، وإعادة الاعتبار للزراعات الاستراتيجية مثل القمح والقطن، وبعث الحياة في المشروعات الزراعية الكبرى.

وكان قنديل قد أعلن أن أجندة أولويات وزارة الري والموارد المائية عند تولى حقيبته تتضمن الاهتمام بالمزارع المصرية من خلال توفير المياه اللازمة لكل فدان من الأراضي الزراعية في الوقت المناسب، واستكمال البرنامج القومي لتطوير الري، والبرنامج القومي للصرف المغلي، بما يحقق زيادة إنتاجية الأرض وزيادة دخل المزارع، ويسد كل الجهود المحكدة لوقف التعديات والتلوث على المجاري المائية بالتعاون مع جميع الوزارات المعنية والجهود من خلال برامج واضحة.

ومعروف عن قنديل اهتمامه بدعم التعاون الثنائي والإقليمي مع دول حوض النيل في جميع المجالات، والتأكيد على التواصل والصوار وبناء الثقة، وتنفيذ المشروعات المشتركة بما يحقق مصالح دول الحوض جميعاً، مع الحفاظ على التوازن المصرية، والسعي لمزيد من التفاهم حولها مع دول الحوض.

من جانبه، أكد د.هشام قنديل رئيس الحكومة المكلف أن الحكومة المقبلة ستكون من التكنوقراط وأن الكفاءة ستكون هي معيار الاختيار الأساسي لتشكيل الحكومة.

وقال قنديل في مؤتمر صحافي عقده أمس بمقر رئاسة الجمهورية أن أساس عمل الحكومة خلال الفترة المقبلة سيكون تحقيق أهداف الثورة وتطلعات الشعب المصري وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية.

إلى ذلك، أكدت الرئاسة المصرية اسم ان جميع القوى الوطنية ستعمل في الحكومة الجديدة.

شفيق: كنت مع سليمان قبل وفاته بساعات ولا أعرف متى سأعود لمصر

سليمان قبل سفره للولايات المتحدة وزرته في ابوظبي لاطمئنان عليه، وكنت على استعداد لتقبل خبر رحيله لعلمي بحالته الصحية ولم تكن صحته جيدة في الأيام الأخيرة وخبر الوفاة صدمني مثل الجميع».

وأكد شفيق أنه يتواجد خارج مصر لأسباب أمنية، بالإضافة إلى إنهاء بعض المصالح الخاصة به بعد فترة اشتغال كبيرة، مشدداً أن جميع التحقيقات الحالية لا تدبته ولا يوجد ولن يوجد ما يدبته، مضيفاً «ستعد للعودة في

نظراً للأوضاع السياسية الحالية، وستؤسس حركة من الـ 13 مليوناً الذين أعطوني أصواتهم في الانتخابات الرئاسية قد تكون حزبا مادام أنه لا يوجد وضع قانوني إلا بالأحزاب، وحركتنا الوطنية الديموقراطية سيكون هدفها حوض الانتخابات القادمة على أسس صحيحة».

ووجه شفيق عدة نواصح لرئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي لبرنامج «هنا العاصمة» مساء أول من أمس قائلا «أتمنى من الله أن يؤفك في تشكيل

حالة طلبة رسماً لأنه لا يوجد ما يدبني أحد شفيق»، مشيراً إلى أن اللواء مع سليمان نصحه بالبقاء خارج مصر في الفترة الحالية، وأضاف أنه لا يعرف متى سيعود لمصر.

وأوضح رئيس الوزراء الأسبق أنه تلقى الاتصالات من أشخاص يعربون فيها عن خبطهم بعدم التصويت لسهه بالانتخابات الرئاسية، لافتاً إلى أنه لم يقرر بعد موعد العودة لمصر، مضيفاً «أنا قلق على مصر أكثر من أشخاص بداخلها».

خطوة مفاجئة اثار الكثير من الجدل واللغط السياسي، أصدر الرئيس مرسي قرار جمهوري بعودة مجلس الشعب المنحل لعقد جلساته وممارسة اختصاصاته، وإجراء انتخابات مبكرة لمجلس الشعب خلال 60 يوماً من تاريخ الانتهاء من وضع الدستور.

● **الدستورية** توفيق قرار الرئيس: في وقت سريع على عودة مجلس الشعب، قضت المحكمة الدستورية العليا بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بدعوة مجلس الشعب للانعقاد، وسريان حكمها السابق ببطان الانتخاب البرلمانية برمتها، ومن جانبه أعلن الرئيس د.محمد مرسي احترامه لحكم الدستورية والتزامه البالغ بالدستور والقانون وتقديره للسلمة القضائية وقضاة مصر الشرفاء.

● **زيارة السعودية**: في أول زيارة خارجية له بعد توليه رئاسة الجمهورية وتوطيداً لأواصر المحبة بين مصر والسود العربية، قام د.محمد مرسي بزيارة إلى المملكة العربية السعودية للقاء الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، كما وعد بجدل مشاكل رجال الأعمال السعوديين في مصر.

● **قصة مصرية - نوبسية**: التقى د.محمد مرسي في القاهرة نظيره التونسي محمد المرزوقي وعقد قمة مصرية-تونسية بحثاً خلال أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وأكد الرئيسان على استمرار موجة المد الثوري وأعلنا

تقلل من شعبيته، وامام ترقيب المصريين لقرارات الرئيس الحاسمة خلال الأيام المقبلة ترصد فيما يلي أداء د.محمد مرسي خلال فترة الـ 25 يوماً الماضية منذ توليه رئاسة البلاد:

● **الاستقالة من جماعة الإخوان وحزبها**: أول قرار اتخذته د.مرسي في نفس يوم إعلان فوزه رسمياً برئاسة الجمهورية، هو استقالته من جميع المناصب في جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة المنبثق عنها وتعهد أن يكون خادماً للشعب واجيراً عنده.

● **لقاء اسر للشهداء والمصابين**: في ثاني أيامه بالصدر الرئاسي، استقبل د.مرسي وفداً من اسر شهداء ومصابي ثورة 25 يناير، وكان من ضمنهم والد الشهيد خالد سعيد، حيث أمر باستخراج شهادة وفاة له بعد عامين من وفاته.

● **الغاء المواكب والتشريفات**: في خطوة بعثت السعادة في قلوب المصريين، أمر الرئيس بإلغاء المواكب والتشريفات، وما يستتبعه من إغلاق الشوارع أثناء مروره وطبق القرار على جميع تحركات كبار المسؤولين في الدولة حتى لا تتأثر الحركة المرورية.

● **أداء القسم في ميدان التحرير**: أدى الرئيس د.محمد مرسي اليمين الدستورية على نحو رمزي في ميدان التحرير أمام آلاف المصريين الذين احتشدوا في جمعة «تسليم السلطة»، وأعلن أنه لن يفرط في صلاحيات رئيس الجمهورية وأن ابوابه مفتوحة للجميع.

● **أداء اليمين أمام المحكمة الدستورية**

إهانة للرئيس المصري في إعلان إسرائيلي يروج لبناء الهيكل

ومع نجاح الإنشاء في هذا، يقوم الأب برمي الجريدة الإسرائيلية من بين يديه وبها صورة الرئيس المصري الذي كان الخبير المنشور عنه يشغل بال الأب، في إشارة إلى أن تولى الرئيس محمد مرسي منصب الرئيس لن يعطل إسرائيل عن بنائها الهيكل.

جدير بالذكر أن ما يسمى بجماعة أمناء بناء الهيكل في إسرائيل أعربت أكثر من مرة عن توجسها للتشديد من انتخاب الرئيس د.محمد مرسي رئيساً لمصر، معتبرة أن انتخابه من الممكن أن يعيق إسرائيل عما أسمته بممارسة حقها في الصغار لبناء الهيكل على الشاطئ الرملي، في إشارة لقيام الأبناء بما عجز عنه الآباء.

المرشد هو نجم موقع الإخوان الرسمي للرئاسة المصرية.. ومحمد مرسي ثانياً

تصدر د.محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، الصفحة الرئيسية لموقع الرئيس محمد مرسي الذي أنشأته جماعة الإخوان المسلمين أخيراً بمنزلة موقع الكتروني ضمن تطويرها لموقعها العام، يختص بنشر كل ما يتعلق بأخبار الرئيس مرسي، تحت عنوان «ديوان الرئاسة».

اللافت أن الموقع الذي يختص بأخبار الرئيس مرسي يتصدر مقطع فيديو لمحمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، تحت عنوان «حديث من القلب»، يتحدث فيه لمدة 26 دقيقة و50 ثانية عن العبادات في شهر رمضان.

خالد صالح: انتخب مرسي نكايه في شفيق

مشيرا لوجود نبرات ثقيلة الدم نسمعها لا تسفه أو تفض أصحابها.

أضاف صالح أنه يجب ان يقوم الرئيس د.مرسي بتنفيذ مشروع «النهضة» ولكن لابد ان تعطيه الفرصة والبيئة المناسبة للانجاز، كما أننا كشعب نحتاج إلى العمل وبذل الجهد، لأننا ظلمنا في فهم إنسانيتنا، وكوننا بشرا لدينا احتياجات وطموح، وتساءل: كيف جعلوا منا حيوان هذا الهيكل، ويبدو ان الجماعة بدأت في شن الحرب النفسية ضد الرئيس ومصر من الآن.

البيان التأسيسي لحزب الدستور: نفتح أبوابنا لكل مدارس الفكر

المرتب، والعدل في الإطار السياسي يعني حقاً بسانده القانون ويكفل لكل مواطن فرصته في العمل وحقه في المسكن الأدمي وحقه في تعليم متطور ورعاية صحية كاملة. وقال الحزب «نحن نخطى حاجز الفقر من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة». وتابع البيان «وعت ثورة يناير منذ اليوم الأول ان دعوات الحرية والعدل لا تقمه لها ان لم تستند إلى قوة تصحيحها والقوة الوحيدة القادرة على ذلك هي احتشاد الشعب حول مبادئ الثورة في تنظيم سياسي يجمع قواه ويوحد صفوفه خلف هذه المبادئ، ومن هنا جاءت فكرة حزب الدستور... حزب يفتح ابوابه لكل أبناء الشعب، ولكل مدارس الفكر والعمل الرئيسية فيه ابتداء من الإسلام السياسي ومرورا بالليبرالية وانتهاء بالردمكالية الاجتماعية والاشتراكية، لتجتمع حول أهداف السورة من أجل حمايتها من كل محاولات الخطف من ناحية ومحاولات تصفيتها من ناحيه أخرى».

القاهرة - أ.ش: أطلق حزب الدستور أمس بيانه التأسيسي الذي قال فيه إنه الحزب يهدف إلى إعادة التوازن إلى الحياة السياسية في مصر ضد محاولات الهيمنة لأنه يؤمن كما آمنت ثورة يناير بان نهضة مصر لم ولن يصنعها فريق واحد أيا كانت قوته. وقال الحزب في بيانه إنه عندما وضعت ثورة 25 يناير المجيدة الحرية والعدل في مقدمة أهدافها، كانت تعي جيدا أن الحرية والعدل معا شرطان لتحقيق بقية أهدافها وعلى رأسها الكرامة الإنسانية والعدالة الإنسانية.

وأشار الحزب إلى أن الحرية بداهة لا تعني فقط حق الشعب في اختيار حكامه دون قهر أو تزوير، ولا تعني مجرد الاعتراف للمواطن بحقوقه الأساسية في مواجهة سيطرة الدولة ولكنها تعني أيضا -وربما أولا- حرية الوطن واستقلال إرادته في مواجهة قوى الهيمنة الخارجية، فحرية الوطن واستقلال قراره السياسي شرط ضروري لحرية المواطن... كما أنها شرط ضروري للانطلاق والنهوض. وأضاف حزب الدستور أن العدل في مفهومه ليس مجرد قضية أخلاقية ولكنه ضرورة اجتماعية واقتصادية تؤسس لبناء مشروع النهضة

ذكرى ثورة يوليو



عبدالحكيم عبدالناصر وزوجته بقرآن الفاتحة على قبر الزعيم الراحل

احتفل المصريون بالذكرى الـ 60 لثورة يوليو العظيمة أمس الأول، وقد توافد الآلاف من المصريين إلى مسجد جمال عبدالناصر في منشية بكري لزيارة ضريحه والاحتفال بالذكرى الجديدة للثورة... الثورة التي أعادت للمصري العزة والكرامة للوطن والمواطن العربي بقيادة الزعيم جمال عبدالناصر... ثورة يوليو هي ثورة كفاح ضد الاستعمار الأجنبي وثورة الحياة الكريمة.

حضر م.عبدالحكيم عبدالناصر ابن الزعيم الراحل مع ابنة جمال وزوجته للاحتفال بهذه الذكرى الجميلة.

وحول كلمة الرئيس المصري د.محمد مرسي في جامعة القاهرة التي قال فيها «الستينيات وما أدراك ما الستينيات» أعرب عبدالحكيم عبدالناصر عن استيائه لهذه الكلمة، مؤكدا

ذكري ثورة يوليو



انه في فترة الستينات تم بناء ألف مصنع وتحول مجرى النيل وكانت الإرادة بأيدينا. وقال: الإخوان على مدار 60 عاما يريدون إسقاط حكم العسكري.

● **فوزية إبراهيم**